

الاحتساب ذنبا ان لم تفهم والاضرت الشظيرين جميعا وما
 ينفعك قيام ليك وتعبه ثم يحيط باراده واحده وما يغنيك
 صيام نهار طويل ثم تفرك بكلمة واحدة ولقد روينا عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه قيل له ما تقول في رجلين احدهما
 كتبوا كتابا كثيرا والآخر قليل احقر قليل الشر قال لا
 اعدل بالامر شيئا ومن اكله ما قلناه حال المريض وذلك
 ان معالجة المريض بصفان نصف هو الدواء ونصف هو الاحتيا
 فان اجتمعنا فاكناك بالمريض وقد برى وصح والافا للاحتيا
 اولى اذ لا ينفع دواعي ترك الاحتيا ولقد ينفع الاحتيا مع ترك
 الدواء وقال صلى الله عليه وسلم اصل كل دوا الحمية والحمي
 بها واسد اعلم ازها تعني كل دوا ولذلك يقال ان الهنالك كل دوا
 الحمية ينفع المريض عن الاكل والشرب والاعلام على ايام فيبري
 وينصح بذلك لا غير فيمن لك هذه الحكمة ان التعمى بذلك الامر
 وجوهه واهلها هم الطبقة العليا من العباد فعليك
 ببذل الجهد في ذلك وصرف جمل العناية الي ذلك والله سبحانه
 ولي التوفيق **فصل** في راع هذه الاعضاء الاربعة التي
 على الاصول الاولى العين وحسبك فيها ان مدار الدنيا والرزق
 على القلب وان خطر القلب وشغله وفساده في الاكث من العين
 ولذلك قال عليه رضي الله عنه من لم يملك عينه وليس للقلب علة
 قمية والثاني اللسان وحسبك ان فيه بحك وعظمت كونه
 توكيد واجتهادك كمال العباد والاعمال وان خطر العباد
 واغتيالها وفسادها في الاكث من قبل اللسان بالكتنض والتكيد
 والغيبه ونحوها ويكلف عليك بلفظة واحدة ما تجتهد فيه سنة
 حط

بل حسا وعشرا ولذلك قيل ما نبي احي بطول النبي من اللسان
 وفيما روي ان احد الصادقين قال لبولس عليه السلام
 يا بولس ان العباد اذا اجتهدوا في العباد لم ينفعوا
 عبادتهم افضل من الصبر على ترك الكلام في فضل
 طويل ثم عاد ذلك فقال ولا يكون عندك شي اثر من حفظ
 لسانك ولا تكون بشي اعني من سلامة صدرك فانه هذه
 اذكر النفس الذي تكلمت فيه بفضول ما كان يصنعك لو قلت
 استغفر الله فرعا يوافق طاعة غيره فيغفر الله لك فترحم
 راسك او قلت لا اله الا الله فتكون لك من الاجر والنزول
 يحط به وهلك او تقول احك الله العاقبة فرعا يتفق
 نظرفيت تجيب الله رعونتك فتتجى امن بلمة الدنيا والاخرة وان
 لا يكون من الخسران العظيم والغين القطيع ان توفيق على
 نفسك هذه الغايب الركنة وتجعل نفسك ووقتك بين
 فضول اقل ما يلزمك فهذا اللوم واحسان يوم القيامة ولقد
 احسن القائل **هـ** واذا اتممت بالزمن في الباطن فاجعل مكانه
 والثالث البطن وحسبك ان مفصولك العباد وان الطعام
 يزر العمل وما وه منه يبيد او يلبث واذا خبت البذر
 لا يطيب الزرع بل فيه حطوان يغردان عليك ارضك
 فلا تقبل ابرام ذلك بلعنا عن معروف **الكرخي** رحمه الله
 انه قال اذا صمت فانظر على اي شيء تفتقر وعند من
 وطعام من تاكل فكم من ياكل اكلة فينقلب قلبه عما كان
 عليه لا يعود الي حاله ابدا وكم من اكلة حرمت تمام ليلة
 ومن نظره منعت قراءة سورة وان العبد لياكل الاكلة

تسبيحا
 تفطر

ملح
 حط